

المغرب غير مقتنع بتقرير إسباني في قضية العسلي

القنصل المغربي بمدير قال لـ"الصباح" إن المصالح المغربية ستواصل المطالبة بمعرفة الحقيقة

عبد العزيز حمدي (إسبانيا)

عبرت الدبلوماسية المغربية المعتمدة بإسبانيا عن عدم اقتناعها بتقرير مندوبية الحكومة الإسبانية بمدير ومعتها المسؤولين القضائيين الذين لهم علاقة بقضية المهاجر المغربي عبد الله العسلي.

وقال طارق اللواجري، القنصل المغربي المعتمد بالقنصلية العامة بمدير في تصريح لـ"الصباح" بمدير، إن التفسيرات والإجابات التي جاء بها تقرير المسؤولين الإسبان حول قضية المهاجر المغربي عبد الله العسلي، الذي أصيب بإعاقة جسدية أثناء اعتقاله بمخفر الشرطة الإسبانية، غير مقنعة ولم تكن كافية لنفض الغبار عن قضية العسلي، مشيرا إلى أن الدبلوماسية المغربية دخلت طرفا في القضية، وستواصل عبر قنواتها مطالبة السلطات الإسبانية بإظهار الحقائق التي كانت السبب الرئيسي في إصابة المغربي بالشلل التام.

وتأتي تصريحات الدبلوماسية المغربية

في الوقت الذي علمت فيه «الصباح» بإقدام قاضي التحقيق بالشرطة الرابعة لمحكمة مدينة واد الحجارا «كوادالاخارا» بإصدار أوامره لتعليق الإجراءات التي تهم التحقيقات في قضية المغربي عبد الله العسلي (33 عاما)، والذي أصيب بإعاقة جسدية دائمة أثناء فترة اعتقاله بمخفر الشرطة الإسبانية مؤقتا.

وعلى القضاء الإسباني الحكم ذاته، بداعي عدم وجود أي قرائن تثبت وقوع الجريمة، ما يرفع الاتهامات الموجهة ضد رجال الأمن الإسباني، والمتمثلة في إمكانية تعرض المغربي لاعتداءات أصيب إثرها بالشلل، أثناء فترة اعتقاله بمخفر الشرطة بمدينة واد الحجارا، والذي مكث به ساعتين بعد اعتقاله بالحي الذي يقيم به.

وارتباطا بالموضوع ذاته، أكد عبد الله العسلي، الذي يرقد بمستشفى طوليدو (جنوب مدير) المختص في أمراض الجهاز العصبي والإعاقة، في تصريح صحافي، تعرضه لاعتداء من طرف عنصرين من الشرطة الإسبانية حاولا انتزاع اعترافات منه بالقوة حول تورط بعض أصدقائه في

التجارة في المخدرات، وذلك أثناء استنطاقه خلال مقامه بمفوضية الأمن في الفاتح من مارس الماضي (يوم اعتقاله)، موضحا أن «أحد رجال الأمن استبل سكيننا وهددني بقطع رأسي إذ لم أعترف»، مشيرا إلى أنه مباشرة بعدما أكد لهما ألا علاقة له بأمور المخدرات، انهالا عليه الأمنيان بالضرب بالعصي في الرأس والظهر، مع دفعه حتى فقد الوعي، ولم يستفق إلا بعد أسبوعين بعدما دخل في غيبوبة، ليجد نفسه عاجزا عن الحركة بشكل كامل.

ووفق معلومات حصلت عليها «الصباح» تم إطلاق حملة تضامنية مع العسلي بمدير بحكم الوضعية الاجتماعية المزرية التي تعيشها عائلته بالمغرب، والتي من المنتظر أن تحل بمدير للوقوف بجانب ابنها، كما تكلفت جمعية الأمل التي تعنى بشؤون المهاجرين المغاربة، والتي تقودها الناشطة الحقوقية نادية العثماني بوضع حساب بنكي رهن إشارة المتضامنين والمهتمين بدعم العسلي.